

صفة الصفوة

الانصراف سمعه يقول الامان الامان قد دنا الانصراف فليت شعري ما صنعت فى حاجة المساكين .
قال فبكى حتى جعلت الدموع تثب من عينيه ولا تسيل على خده .
960 عا بد آخر .

أبو الاديان قال ما رأيت خائفا إلا رجلا واحدا كنت بالموقف فرأيت شابا مطرقا منذ وقف
الناس إلى أن سقط القرص فقلت يا هذا ابسط يدك بالدعاء فقال لى ثم وحشه فقلت له فهذا
يوم العفو عن الذنوب قال فبسط يده ففى بسط يده وقع ميتا 961 عا بدة لقيت بعرفه .
عبد ا بن داود الواسطى قال بينا أنا واقف بعرفات إذ أنا بامرأة وهى تقول من يهده
ا فلا مضل له ومن يضلل ا فماله من هاد فقلت امرأة ضاله فنزلت عن بعيرى وقلت لها يا
هذه ما قصتك فقالت ولا تقف ماليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه
مسئولا فقلت فى نفسى حرورية لاترى كلامنا فقلت لها من أين أنت فقرأت سبحان الذى أسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى فأركبتها بعيرى وقفلت بها أريد رجال
المقدسيين فلما توسطت قلت لها يا هذه لمن أصوت فقرأت إنا جعلناك خليفة فى الارض